يصير جملة بخلاف ما اذا قدم فيه اسم الفاعل كما هو
مذهب الاقل وهم الكوفيون فانه يصير حينئذ
مفردا وجه الاكثر ان الظرف لابد له من متعلق
عامل فيه والاصل في العمل هو الفعل فاذا وجب
التقدير فالاصل اولى ووجه الاقل انه خبر والاصل
في الخبر الافراد ثم ان الاصل في المبتدأ التقديم
وجاز تأخيره لكنه قد يجب لعارض كما اشار
اليه بقوله واذا كان المبتدأ مشتملا على ما له صدر
الكلام اي على معنى وجب له صدر الكلام كالاستفهام
فانه حينئذ يجب تقديمه حفظا لصدارته
مثل من في الدار فان من مبتدأ مشتمل على ما له

صدر

صدر الكلام وهو الاستفهام فان معناه اهذا
الباب ام ذاك والباب خبره وهذا مذهب
سيبويه وذهب بعض النحاة الى ان الباب
مبتدأ لكونه معرفة ومن خبره الواجب تقديمه
على المبتدأ لتضمنه معنى الاستفهام واو كانا
اي المبتدأ والخبر معرفتين متساويين في التعريف
او خبر متساويين ولا قرينة على كون احدهما مبتدأ
والاخر خبرا نحو زيد منطلق او كانا متساويين
في اصل التخصيص لا في قدره حتى لو قيل غلام رجل
صالح خير منك لوجب تقديمه ايضا مثل
افضل منك افضل مني دفعا للاشتباه او

Copyright © King Saud University